

تفسير البحر المحيط

@ 497 @ اللّٰهُ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ
 وَآخِشُوا وَلَا تَسْتَرْوُوا بِأَيَاتِي ثُمَّ إِنَّا قَلِيلًا وَمَنْ لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُو۟لَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ * وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا
 أَنَّ النَّفْسَ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأُصْبُعُ بِالْأُصْبُعِ وَالْإِلَّهَ
 ذُنَّ بِالْإِلَهِ ذُنَّ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ
 فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَنْ لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُو۟لَٰئِكَ هُمُ
 الظَّالِمُونَ * وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا
 لِّمَا بَيَّنَّ يَدَيَّهُ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى
 وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَيَّهُ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً
 لِّلْمُتَّقِينَ * وَلَيَحْكُمَنَّ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ
 لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُو۟لَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * وَأَنْزَلْنَا
 إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَيَّهُ مِنَ الْكِتَابِ
 وَمُهَيِّئْنَا عَلَيْهِ فَاحِشًا لِّمَا كُفِّرُوا بِيَدِهِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَتَّيِّعُ
 أَهْلَهُ وَأَهْلَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً
 وَمِنْهَا حَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن
 لِّيَبْدَلُو۟كُمْ فِي مَآءَاتِكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَيَّ مَرَّجِعُكُمْ
 جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ } (< 7 ! .
 السَّحَّتْ وَالسَّحَّتْ بِسُكُونِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا الْحَرَامُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْحَتُ الْبِرْكَةُ أَي يَذْهَبُهَا .
 يُقَالُ : سَحَّتْ أَيْ أَهْلَكَ ، وَيُقَالُ : أَسَحَّتْ ، وَقُرْبُهُ بِيَمَا فِي قَوْلِهِ : { فَيُسْحِتُكُمْ
 بِرِعْدَابٍ } أَي يَسْتَأْصِلُكُمْ يَهْلِكُكُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ : % (وَعِضُّ زَمَانَ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ
 يَدَعُ % .

من المال إلا مسحتاً أو مجلف .

%) .

ومصدر الثلاثي سحت بفتح السين ، وسحت بإسكان الحاء . وقال الفراء : أصل السحت كلب الجوع
 ويقال : فلان مسحوت المعدة إذا كان لا يلقى أبدأً إلا خائفاً ، وهو راجع لمعنى الهلاك .
 الحبر : بفتح الحاء وكسرهما العالم ، وجمعه الأحبار . وكان أبو عبيد ينكر ذلك ويقول :
 هو بفتح الحاء . وقال الفراء : هو بالكسر ، واختار أبو عبيد الفتح .

